فان البعض الآخر يرى من الواجب على كل من النقد والأدب أن يتحرك ، ويتخطى حد الذكورة والأنوثة . الى حيث وجهة النظر الخنثوية • ومع أن هناك آراء أخرى فى هذا الموضوع ، فانها ــ بلاشــك ــ ليست قاسما مشتركا بين كل الناقــدات الأنثويات • ولكنهن يكدن يتفقن على مواقف هجومية معينة • فهن يحملن ــ مثلا ــ على الذين قاموا بتنظيم النقد السابق وتعيين مفاهيمــه ، وعلى الذين يدعــون بأن النقــد الأدبى (الجيد) ، لايزال جبدا ، بغض النظر عن ذكورة مؤلفه أو أنثويته ، ثم على الذين ينادون بأن النقد يجب أن يكون (موضوعيا) ، اذا ما أراد أن يكون صحيحــا ومشروعا •

ولقد قامت الباحثة تشرى ريجستر ــ فى مقــال ببليوجرافى لها عن النقد الأنثوى ــ بتشخيصــه فى ثلاثة فروع ، واستطاعت أن تعرف الفرعين الأولين ــ بصفة خاصة ــ تعريفا لا بأس به : فهناك النقد الذى يقوم على تحليل « صــورة المرأة » كما تبدو ــ على نحو دائم تقريبــا ــ فى أعمــال وضعهــا مؤلفون من